نائب رئيس الجمهورية يعزي بوفاة ناصر أحمد لصور

صنعاء / سبأ:

بعث الأخ عبدربة منصور هادي نائب رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة لمدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في محافظة عدن الدكتور الخضر ناصر لصور وجميع إخوانه وأفراد أسرته وذلك بوفاة والده ناصر أحمد لصور احد الشخصيات الإجتماعية المعروفة في منطقة النجدة بمحافظة أبين والذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالأدوار الكفاحية والنضالية من أجل الإستقلال والتحرر الإجتماعي.

وعبر الأخ نائب رئيس الجمهورية عن بالغ الأسى والأسف والتعازي الحارة مبتهلاً إلى اللّه العلي القدير أن يتغمد الفقيد بإذن اللّه تعالى بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

« إنا للّه وإنا إليه راجعون».

رئيس مجلس النواب يهنئ نظيره التونسي بالعيد الوطني لبلاده

صنعاء / سبأ:

بعث رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي برقية تهنئة إلى رئيس مجلس النواب التونسي فؤاد المبزع بمناسبة إحتفالات الشعب التونسي الشقيق بالعيد الوطني .

رئيس مجلس الوزراء يبعث برقية تهنئة إلى الوزير الأول للجمهورية التونسية

صنعاء / سبأ:

بعث رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أمس برقية تهنئة إلى الوزير الأول للجمهورية التونسية محمد الغنوشي بمناسبة احتفالات الشعب التونسي بعيد الاستقلال .. متمنيا له دوام الصحة والسعادة وللشعب التونسي اضطراد النمو والرفاه وللعلاقات الأخوية مزيدا من التطور والنماء.

استقبل وفد منظمة التجارة العالمية

عبدالغني يشدد على إعطاء اليمن أولوية في تعزيز قدراتها الاقتصادية

صنعاء / سبأ:

استقبل رئيس مجلس الشورى الأخ عبد العزيز عبد الغني أمس وفد منظمة التجارة العالمية برئاسة رئيس فريق العمل الخاص بانضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية هارموت روبن.

ويضم الوفد مدير قسم الانضمام بالمنظمة شيدو أوساكوي ومسئول التعاون الدولي سامر اليزل ومقرر فريق العمل الخاص بانضمام اليمن لمنظمة التجارة العالمية ساجال ماثيو.

وفي اللقاء رحب رئيس مجلس الشورى بالوفد، محييا الدور الذي يقوم به من أجل انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية.. وأكد أن انضمام اليمن إلى هذه المنظمة يعد هدفاً ذا أهمية، لكنه شدد على أولوية اليمن كإحدى البلدان الأقل نمواً في تعزيز قدرتها على إنفاذ استحقاقات مرحلة ما بعد الانضمام، ومنح قطاعاتها الاقتصادية، الإنتاجية والقطاع الخاص فرصة النمو في منأى عن تأثيرات المناخ التنافسي تحت مظلة منظمة التجارة العالمية.

من جانبه أوضح روبن الخطوات التي أنجزت على طريق انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية، والتي استغرقت منذ طلب الانضمام عام 2001 سبع جولات.. مشيراً إلى المزايا التي ينطوي عليها الدخول في إطار منظمة التجارة العالمية، والإعفاءات وفرص السماح التي تنص عليها اتفاقية المنظمة، ما يسمح بتأهيل القطاعات الاقتصادية في البلدان الأعضاء النامية والأقل نمواً.

حضر اللقاء وزير الصناعة والتجارة الدكتور يحيى بن يحيى المتوكل، وأعضاء مجلس الشورى علوي صالح السلامي وحسين المسوري ويحيى الحباري، والملحق التجاري بالبعثة اليمنية لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة بجنيف نجيب عبد القوي حاميم، ورئيس مكتب الاتصال والتنسيق مع منظمة التجارة العالمية الدكتور حمود النجار.

وعلى الصعيد ذاته عقد اجتماع ضم رئيسي وأعضاء اللجنتين الاقتصادية والمالية بمجلس الشورى ورئيس وأعضاء فريق انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية.

وخلال الاجتماع استمع رئيسا وأعضاء اللجنتين الاقتصادية والمالية إلى شرح من قبل رئيس الفريق السيد هارموت روبن، الذي استعرض الخطوات التي أنجزت حتى الآن على صعيد جهود انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية، مستعرضاً مزايا الانضمام والتطورات التي تقتضيها مرحلة مابعد الانضمام والتي ستشمل تغييرات في البنية التشريعية للمواءمة مع متطلبات المنظمة.

وقد أبدى رئيسا وأعضاء اللجنتين الاقتصادية والمالية بمجلس الشورى ارتياحهم للجهود المبذولة.

وأجروا مع وفد منظمة التجارة العالمية مناقشات مستفيضة حول ترتيبات الانضمام ومرحلة ما بعد الانضمام إلى المنظمة.

حضر الاجتماع الملحق التجاري بالبعثة اليمنية لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة بجنيف نجيب عبد القوي حاميم، ورئيس مكتب الاتصال والتنسيق مع منظمة التجارة العالمية الدكتور حمود النجار.

.. و يهنئ رئيسي المستشارين والنواب التونسيين

وبعث رئيس مجلس الشورى الأخ عبد العزيز عبد الغني برقيتي تهنئة إلى رئيس مجلس المستشارين بالجمهورية التونسية عبد اللّه القلال ، ورئيس مجلس النواب فؤاد المبزع، هنأهما فيها بمناسبة احتفالات الشعب التونسي الشقيق بعيد الاستقلال.

وزير الخارجية يبحث مع سفراء الاتحاد الأوروبي علاقات التعاون

صنعاء / سبأ:

بحث وزير الخارجية الدكتور أبوبكر عبداللّه القربي خلال لقائه أمس سفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين بصنعاء علاقات التعاون والتنسيق بين الإتحاد واليمن في شتى المجالات.

حضر اللقاء رئيس دائرة أوروبا بوزارة الخارجية السفير عبدالملك الإرياني.

.. ويبحث انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية

كما بحث وزير الخارجية الدكتور/ أبوبكر القربي أمس مع رئيس مجموعة العمل الخاصة بتسهيل مهمة انضمام اليمن لمنظمة التجارة العالمية هاتمت روبن الجوانب المتصلة بدور المجموعة لتسهيل عملية انضمام اليمن إلى المنظمة.

وأكد رئيس المجموعة رغبة المجتمع الدولي في انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية.

شورى الإصلاح: الحوار الوطني الشامل هو السبيل لإخراج الوطن من أية أزمات

صنعاء / سبأ:

أكد التجمع اليمني للإصلاح أن الحوار الوطني الشامل هو السبيل الوحيد لإخراج الوطن من أية أزمات أو تحديات .

جاء ذلك في البيان الختامي الصادر أمس عن اجتماعات الدورة الاعتيادية السابعة لمجلس شورى التجمع والتي عقدت في صنعاء يومي الأحد والاثنين الماضيين برئاسة رئيس المجلس محمد علي عجلان.

وأوضح البيان أن المجلس استمع خلال هذه الدورة إلى تقرير من هيئة رئاسة المجلس وتقرير الأمانة العامة عن أدائهما خلال الفترة بين دورتي الانعقاد وناقش القضايا المطروحة في جدول أعماله وتوصل إلى عدد من القرارات والتوصيات .

وبين أنه على الصعيد التنظيمي استمع المجلس إلى تقرير الأمين العام عن أداء الإصلاح في الفترة المنصرمة، وأشاد بأنشطة وأعمال مختلف تكوينات الحزب التنظيمية، وحث على مضاعفة الجهد مستقبلاً بما يحقق أهداف الإصلاح التربوية والثقافية والسياسية، موضحا أن المجلس أقر التقرير في ضوء ملاحظات الأعضاء وتقرير اللجنة المكلفة من المجلس بدراسته .. إلى جانب إشادته بالأداء المتميز لكتلة الإصلاح النيابية وشركائها في كتل اللقاء المشترك.

وأشار البيان إلى أن مجلس شورى التجمع وقف أمام التحديات الماثلة أمام الوطن بغية الخروج برؤى وقرارات تسهم في حل مشكلات اليمن وتعزز دور الإصلاح في مختلف مجالات الحياة العامة .

وأوضح أنه على صعيد الأوضاع السياسية وقف المجلس أمام المجريات والتطورات التي تشهدها المحافظات الجنوبية والشرقية ، وعبر عن قلقه تجاه مايحدث من عنف في تلك المحافظات.. محذرا من خطورة استمرار ما تشهده تلك المحافظات من انفلات أمني ممتزج بحالة غير مسبوقة من نشر ثقافة سوداء تقوم على بث الكراهية بين أبناء الوطن الواحد، وتسعى لتقويض دعائم الوحدة الوطنية وضرب مرتكزات وأسس الهوية الوطنية الواحدة.

وفي حين طالب شورى الإصلاح الجميع بالكف عن كل ما من شأنه الإضرار بالوحدة الوطنية، أكد أن الحوار الوطني الشامل هو السبيل الوحيد للمعالجة الوطنية بصورة عادلة وشاملة لأية مطالب أو قضايا للمواطنين في المحافظات الجنوبية والشرقية.

وأدان المجلس كل أشكال العنف أياً كان مصدره، منبها من مغبة الانزلاق نحو العنف الذي لن يكون له من نتيجة سوى توفير المبرر لبعض المغامرين وأصحاب المشاريع الصغيرة للقيام بأعمال مجرمة قانوناً تسيء إلى مقومات وحدة الشعب اليمني.

وعبر مجلس شورى الإصلاح عن الارتياح البالغ لوقف العمليات العسكرية في صعدة ..مجددا التأكيد على رفض التجمع للجوء إلى العنف المسلح كوسيلة للتغيير السياسي، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة اتخاذ كافة الوسائل والتدابير الكفيلة بقطع ذرائع وأسباب الحرب والحيلولة دون تجددها.

وطالب المجلس الدولة بسرعة معالجة آثار الحرب وتعويض المتضررين وإعادة الإعمار، داعيا في هذا الصدد الأشقاء والأصدقاء إلى مد يد العون والمساعدة للإسهام المباشر في إعادة إيواء النازحين وإعادة أعمار هذه المحافظة .

وجدد المجلس تمسك التجمع اليمني للإصلاح باتفاق فبراير 2009م، مؤكداً أنه لايزال يمثل بابا للخروج مما أسماه الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد اليوم.

وأكد مجلس شورى التجمع حق المجتمع في المعرفة والحصول على المعلومة وامتلاك وسائل الإعلام المختلفة وحرية التعبير في وسائل الإعلام وحقها في كفالة الدولة لعملها في جو آمن، مطالبا بسرعة إصدار مشروع قانون الإعلام السمعي والبصري الذي يكفل الحقوق الدستورية للمواطنين على أن يكون القضاء النزيه والمستقل هو المرجع لأي مخالفات إعلامية .. فضلا عن مطالبته بتجاوز أية قيود أو ممارسات قد تؤثر سلبا أو تعيق ممارسة المواطنين لحقوقهم وحرياتهم وفقا للدستور والقانون.

وشدد المجلس على حق التعبير السلمي وفقا لنصوص الدستور لغرض تحقيق الحقوق السياسية والمطلبية باعتبارها حقوقاً أصيلة للناس.

وفي الشأن الاقتصادي، أكد مجلس شورى الإصلاح ضرورة إجراء إصلاح اقتصادي شامل وعميق في إطار من الإصلاحات السياسية و المؤسسية الشاملة الكفيلة ببناء الدولة الوطنية على قاعدة الشراكة الوطنية، والانتقال بالإصلاح المالي والإداري إلى مستوى الممارسة الجادة والصادقة، بما يكفل إخراج البلاد من مؤشرات التدهور الاقتصادي وتصويب أية سياسات خاطئة و تعزيز إجراءات مكافحة الفساد وإيقاف أي عبث بالمال العام.

وعلى الصعيد الاجتماعي قال البيان إن مجلس شورى التجمع اليمني للإصلاح «وقف أمام الظواهر السيئة التي تتفشى في مجتمعنا من ضعف الأمانة وإفساد الذمم وتفشي الرشاوى وضعف احترام قيم العمل وظهور الجرائم الأخلاقية البعيدة عن أخلاقنا الإسلامية وتقاليدنا وأعرافنا الحميدة، ما يجعل مجتمعنا مهدداً بعواقب خطيرة».

وشدد المجلس في هذا الشأن على ضرورة تضافر الجهود الرسمية والشعبية في حماية المجتمع من الجريمة و الحفاظ على الأخلاق الإسلامية الحميدة والعمل على صونها من أي اعتداء عليها أو انتهاك لها والحذر من التهاون في ذلك.

وطالب المجلس مؤسسات التوجيه والإعلام والتربية والتعليم بالقيام بدورها في تعزيز القيم والمفاهيم الإسلامية وغرسها في قلوب وعقول الناشئة وربطهم بكتاب اللّه تعالى وسنة رسوله الكريم وبالماضي المشرق للأمة حتى يكونوا مواطنين صالحين يقودون دفة المجتمع ويوجهونها نحو الخير والفلاح.

وأهاب المجلس بكافة أبناء المجتمع اليمني وقواه السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني الإسهام في تعزيز قيم الخير في المجتمع وإيجاد العلاج للظواهر السلبية.

وأكد مجلس شورى الإصلاح أهمية الاعتناء برسالة المسجد كمنبر كان وسيظل له الدور الأبرز في مكافحة الرذيلة وتعميق قيم الخير في المجتمع، مستنكرا في هذا الصدد أية إساءات لرسالة المسجد وتسخير منابرها للأغراض الحزبية.

ودعا المجلس إلى إصلاح التعليم بأجهزته المختلفة وتطوير المناهج وتأهيل الكوادر وتوسيع المنشآت التعليمية القائمة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب.

وعلى صعيد الشؤون الخارجية , ثمن مجلس شورى التجمع اليمني للإصلاح مواقف الأشقاء والأصدقاء المانحين على ما يقدمونه من عون ودعم لليمن و ما يبدونه من حرص على سلامة وأمن واستقرار اليمن ووحدته .

وأدان المجلس ما تقوم به حكومة الكيان الصهيوني من ممارسات التهويد للحرم الإبراهيمي وللمقدسات الإسلامية، وكل ما تقوم به من ممارسات عدوانية ضد الشعب الفلسطيني والعدوان المتكرر وشبه اليومي على الحرم القدسي وإنشاء وحدات استيطانية جديدة في القدس وفي عموم الضفة الغربية.

ودعا المجلس في هذا السياق كافة الفلسطينيين إلى تجاوز حالة الخلاف والانقسام في الصف الوطني الفلسطيني وجمع الكلمة ورص الصفوف في مواجهة العدو الإسرائيلي.. مطالباً في الوقت ذاته كافة الشعوب العربية والإسلامية لمساندة الصمود الفلسطيني بكافة الوسائل.

وبارك المجلس كل الجهود الخيرة بشأن دارفور, مناشدا بقية القوى في دارفور بالانضمام إلى مسيرة الحوار والسلام، داعيا الدول العربية إلى بذل المزيد من الجهد في دعم مسيرة السلام والاستقرار في السودان.

وناشد المجلس جميع فرقاء الصراع في الصومال بتغليب لغة الحوار والوفاق، ونبذ لغة السلاح والقتل، داعيا جميع الإخوة الصوماليين لإنجاح مساعي علماء المسلمين لحقن الدماء ..سائلاً اللّه سبحانه وتعالى أن يكلل جهودهم بالنجاح وأن يحفظ الصومال من كل سوء ومكروه.

وأدان المجلس حادثة الاغتيال التي تعرض لها القيادي في حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس محمود المبحوح في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، مؤكداً أن هذا الاغتيال سلكه ويسلكه العدو الغاصب لأرض فلسطين قتلاً وتضييقاً واعتقالاً للمناضلين الفلسطينيين.

وثمن المجلس في الوقت ذاته جهود أجهزة الأمن في إمارة دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة.

« 57 » منظمة مجتمع مدني تطالب (المشترك) بالتحرر من عباءة الطائفية والمناطقية

صنعاء/عبدالرحمن مطهر:

طالبت قيادات «57» منظمة مجتمع مدني وسياسيون وأكاديميون وباحثون بفرض هيبة النظام والقانون وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب وتعزيز دور مؤسسات الدولة وتطويرها في إطار الوحدة والثوابت الوطنية تجسيداً لمهام السيادة الوطنية العليا ومؤسسة الحكومة كإدارة سياسية واقتصادية مدنية حديثة.

وأكد وا في الوقت ذاته أهمية عدم الخلط بين صلاحيات المؤسسات التشريعية والتنفيذية أو تجاوز أي منها لصلاحيات الأخرى.

وأجمعت منظمات المجتمع المدني على ضرورة اعتماد مبدأ الحوار الجاد والمسئول بين كافة أطياف العمل السياسي بما في ذلك السلطة والمعارضة لمعالجة القضايا الوطنية ومواجهة التحديات الراهنة تحت سقف الثوابت الوطنية الثورة والوحدة والديمقراطية بعيداً عن أي مكايدات سياسية.

كما طالبت قيادات المنظمات المدنية في بيان أصدرته أمس الاول في ختام مشاركتهما في عشر ندوات حول الحوار الوطني نظمها المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل (منارات) ومجلس عام تنسيق منظمات المجتمع المدني، أحزاب اللقاء المشترك بتحرير نفسها من عباءة القبيلة والطائفية والمناطقية.

وأوصى المشاركون في تلك الندوات بتحقيق مبدأ الشراكة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية الحقة بين المركز وكافة الأطراف على مستوى الوطن قولاً وفعلاً، فكراً وممارسة، وعدم السماح بإلغاء أو تهميش أي منهما للآخر؛ لأن في ذلك خراباً للوطن كله وخسارة للجميع.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.

استقبل مسؤول..

الفلسطيني يشعر بالدور الذي يلعبه اليمن إزاء القضايا القومية والأخوة ويعتبر الوحدة اليمنية من أهم المكاسب العربية التاريخية وعامل امن واستقرار ليس على الصعيد الوطني أو الإقليمي بل على الصعيد الدولي.

حضر اللقاء الأمين العام المساعد لقطاع الإعلام والثقافة بالمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد عبيد بن دغر ورئيس الدائرة التربوية محمد الرويشان ونائب رئيس الدائرة السياسية الدكتور مجيب الآنسي.

.. ويؤكد تطلع..

أن يتم خلال هذا العام ضم الجمهورية اليمنية إلى منظمة التجارة العالمية بما يمكنها من الاستفادة من الميزات المتعددة من عملية الانضمام في خدمة الواقع الاقتصادي والتجاري على وجه الخصوص".

حضر اللقاء وزير الصناعة والتجارة الدكتور يحيى المتوكل وعدد من أعضاء فريق التفاوض الوطني.

رأس لقاء مع..

لكل المنظمات الإنسانية التي تقوم بدورها في الميدان من أجل مساعدة وإيواء النازحين .. مشيدا في الوقت ذاته بدور المجهود الشعبي والقوافل المقدمة من المواطنين من مختلف مناطق الجمهورية.

وزير الخارجية الدكتور القربي أكد عزم الحكومة إرساء دعائم السلام في صعدة موضحا أن هناك لجانا لمتابعة تنفيذ النقاط الست وتقوم تلك اللجان برفع تقارير يومية عما تحرزه من تقدم.

وأشار الوزير إلى بعض الصعوبات والمشاكل التي ترافق عملية إحلال السلام ، منبها إلى أن التحديات كبيرة والأوضاع الإنسانية بحاجة إلى معالجات عاجلة ودعا إلى تضافر جهود الجميع للتغلب على كل الصعاب.

حضر اللقاء رئيس دائرة المنظمات الدولية السفير عبد الإله حجر ورئيس دائرة الأمريكيتين السفير محمد جميل محرم ورئيس دائرة أوروبا السفير عبدالملك الإرياني.

د . الشعيبي: قرار..

وأكد رئيس المنطقة الحرة بعدن أن القرار يستهدف إعطاء صلاحيات أوسع للمنطقة الحرة بعدن حتى تتمكن من تحقيق أهداف إنشائها ولممارسة دورها الريادي لتنمية الاقتصاد الوطني .

اتحاد نقابات..

وحزبية ومذهبية.

وأعرب كاكو عن سعادته لما وصلت إليه الصحيفة قائلاً: لقد شهدت الصحيفة حالة من التوازن والتطور.

وقال: نحن كاتحاد مع الرأي والرأي الآخر ونتضامن مع صحيفة (١٤ أكتوبر) ورئيس تحريرها وكتابها.

وعبر عن استنكار الاتحاد لتلك التهديدات التي تتعرض لها الصحيفة، قائلا: نحن ضد ترهيب الأقلام، معبراً عن تأييده في أن تكون الأقلام حرة.

ودعا كاكو وزارة الأوقاف والإرشاد إلى تحييد المساجد وإبعادها عن المهاترات الحزبية والتعصب المذهبي، مطالباً الدولة بكل آلياتها بحماية القلم وحماية الفكر مثلما تحمي منابر المساجد، مشيراً إلى أن الصحافة محمية دستورياً باعتبارها السلطة الرابعة وبالتالي لابد أن تحظى بالدعم ويجب أن يكون الصحفي إنسانا يحظى بحماية المجتمع.

وأوضح رئيس فرع الاتحاد أنه لا يمكن أن يتغير الوطن إلا بالفكر النقدي، داعياً كافة الجهات الحكومية المسؤولة وكل الجهات الوطنية والشعبية إلى الوقوف مع الصحيفة ورئيس تحريرها وكتابها في مواجهة مثل هذه الظواهر التي ترهب الفكر والقلم، سواء في المساجد أو في خارجها.

تقرير عن ..

تحرير أنفسهن، لكن أحمد القرشي- رئيس منظمة سياج اليمنية, ملتزم بتغيير ذلك، حسب التقرير، فمن من خلال منظمته، المختصة بحماية الطفولة، يحاول إقناع السياسيين والبرلمانيين بإجراء تعديل قانوني لتحديد سن الزواج، يقول القرشي: "قبل عام تقريبا كنا في النقطة التي كاد أن يتم فيها التحديد الأدنى لسن الزواج بـ١٧ عاما، لكن لجنة تقنين الشريعة الإسلامية في البرلمان اليمني عرقلت المشروع".

وأضاف القرشي "النقاش لم يبرح مكانه. تراجعنا خطوات إلى الوراء"، وبحسب رأي الصحيفة فإن فتيات مثل سالي، لا يزال القانون في اليمن ضدهن، وبالتالي، فإنه لن يبقى لهن سوى الصلاة والدعاء، فـ"سالي" أنهت حديثها لمعد التقرير: بـ"أن اللّه لا ينسى أحدا".

ويضيف التقرير أن الشرطة ألقت القبض على زوج سالي ووالدها بعد شجار بينهما، ونقلت المحامية شذى ناصر عبر الهاتف عن والد سالي قوله للشرطة: "لقد ارتكبت خطأ حين زوجت ابنتي لهذا الرجل".

وتوضح محامية سالي أن الشرطة حين قبضت على أبيها وزوجها، وجدت أن زواجها تم بطريقة غير شرعية، وهو ما فتح بارقة أمل كبيرة؛ حيث أصبحت هناك فرصة للطلاق، حتى من دون إرجاع المهر.

فرض هيبة الدولة مسؤولية الحكومة الأولى

عيدروس نورجي

معرفة المشكلة أي مشكلة كانت ، وأسبابها الحقيقية سيقود ، إلى حلها ومعالجتها دون أدنى شك ، وعلى العكس تماماً فإن عدم الإلمام بدواعي وأسباب نشوء المشكلة أو إرجاعها الى مسببات غير صحيحة سيعقدها ويزيد من مساحاتها حتى تصبح عصية على الحل والعلاج بل تكون سبباً في بروز وظهور مشاكل أخرى ناتجة عنها .

في بعض مديريات ومناطق المحافظات الجنوبية توجد مشكلة كبيرة معروفة للجميع وخاصة الدولة وأجهزتها المختصة ، لكن ما يجب أن تدركه الحكومة وهي ماضيه لمعالجتها ، انها مشكلة كبيرة وتحمل أسباب عدة ، وبالتالي فان حلها وتجاوزها يجب أن يتم في اتجاهات عديدة وليس في اتجاه واحد .

بدأت هذه المشكلة بأحداث طبيعية ومشروعة عندما خرجت جماعات تطالب بحقوقها أو رفع الظلم عنها عبر رفع الشعارات والمسيرات السلمية . وهو حق وأسلوب ديمقراطي مكفول لجميع أبناء الوطن طالما كان بطريقة شرعية وقانونية . وبما أن تلك المطالب كانت واقعية وصحيحة ومشروعة ، تعاملت معها الأجهزة والسلطات المختصة بمسؤولية وجدية حيث تم تشكيل اللجان التي كلفت بالنزول الميداني والتحري بشأن تلك القضايا ورفع التقارير اللازمة حولها ، وتم تجاوز العديد من المشكلات وعلى رأسها قضية المتقاعدين . ولكن حدث تراخ ولم تتم المهمة بشكل كامل وسريع لأسباب في مقدمتها عدم الاستفادة الكاملة من تقرير لجنة (هلال ـ باصرة) ولم تنفذ بعض المقترحات المهمة التي طالبت بها . ولم يراع هذا التراخي والتساهل وجود مشاكل كبيرة أخرى محيطة بالأوضاع في تلك المناطق مثل الفقر والبطالة وتدني مستوى المعيشة مع وجود فساد هنا أو هناك في مفاصل الدولة . كل ذلك مجتمعاً جعل من هذه المشكلة تبقى قائمة لكن في حدودها الطبيعية وكان من الممكن حلها وتجاوزها إذا تسارعت الجهود في أكثر من اتجاه لاحتوائها .

لكن المشكلة الحقيقية والكبيرة التي نشاهدها اليوم بدأت عندما تغلغل أصحاب المشاريع الانفصالية وحملة الأجندات الخارجية التخريبية التدميرية ليستفيدوا من تلك الأوضاع ويحولوا مسار المطالب المشروعة السلمية، إلى مسار آخر غير شرعي وغير دستوري ومخالف للقوانين والنظم ، بتبني مشاريع انفصالية والقيام بقتل المواطنين الأبرياء وقطع الطرقات وممارسة العنف والتخريب واستهداف الممتلكات العامة والخاصة وبث ثقافة الكراهية والبغضاء في المجتمع ، وهي جميعها أفعال إجرامية مخالفة للدستور والقوانين والنظم واللوائح وتستوجب محاربتها بالقوة وإحالة كل مرتكبيها والمحرضين عليها إلى القضاء والمساءلة القانونية .

وأمام هذا المشهد نحن أمام مشكلة كبيرة ومتعددة الأبعاد ولكن لاتزال إمكانية معالجتها وتجاوزها بشكل حاسم ونهائي من قبل الحكومة وأجهزة السلطة المختصة متاحة إن شخصتها أولا بشكل صحيح وموضوعي ، ثم تحركت سريعاً وبالجهد اللازم حتى لا تتفاقم وتصبح عصية على الحل والمعالجة .

وفي اعتقادي أن المعالجات يجب أن تتم في اتجاهين مختلفين ولكن بشكل متزامن ، الاتجاه الأول ناحية أصحاب المطالب الشرعية والقانونية ويبدأ أولا بالجلوس معهم والاستماع إليهم لتلمس تلك المطالب ثم العمل بجد على تلبيتها إن كانت مشروعة عبر تجاوز بعض المشاكل المسببة لها في الأساس .

أما الاتجاه الثاني فهو هذه الجماعة الانفصالية التخريبية والخارجة على الدستور والقوانين ، حيث لا يجب على الإطلاق التعامل معها إلا بوسيلة واحدة تتمثل بفرض هيبة الدولة وسلطة القانون والضرب بيد من حديد على كل عابث ومتماد يحاول المساس بالثوابت الوطنية العليا في مقدمتها الدستور والوحدة وإثارة الفتن والعنف والتخريب في المجتمع ، وتقديمهم للقضاء العادل ليقول كلمته الفصل فيهم كونهم تجاوزوا المسلمات ودخلوا في باب المحرمات والخيانة العظمى وهي جرائم لا يجب التهاون أو التساهل أمامها .

ويجب في الأخير ومن المهم أيضا أن نتعامل مع مشاكلنا وأوضاعنا السائدة بمنتهى الوضوح والشفافية والمسؤولية ، فليس عيباً أن نعترف ونقر بتلك المشاكل لكن العيب كل العيب أن نتجاهلها ونتركها تتوسع وتتفاقم فذلك سيجعلها تكبر وتولد المزيد من المشاكل والمعضلات . فتلك المجتمعات وغيرها يضربها الفقر وازداد فيها الفساد المالي والإدري وغيرها من الاختلالات خاصة الاقتصادية والاجتماعية والتي إن سعت الحكومة وعملت على حلها وتجاوزها والتضييق عليها فإنها ستغلق الباب أمام الكثير من المشاكل الماثلة الآن في تلك المجتمعات والتي يمكن أن تنشأ في مناطق ومجتمعات أخرى إن وجدت نفس الأسباب والإهمال في المعالجة السريعة .

المصري يبحث التعاون مع وزراء داخلية عمان والمغرب وفلسطين

تونس /سبأ :

التقى وزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري أمس على هامش مشاركته في اجتماعات الدورة الـ17 لمجلس وزراء الداخلية العرب المنعقدة حاليا بتونس، عدداً من نظرائه المشاركين في الاجتماع حيث التقى وزير الداخلية العماني سعود بن إبراهيم البوسعيدي ، ووزير الداخلية المغربي الطيب الشرقاوي ، ووزير الداخلية والأمن الوطني بالسلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور سعيد أبوعلي.

جرى خلال اللقاءات بحث أوجه التعاون بين اليمن وبلد كل منهم في المجال الأمني وسبل تطويرها خاصة ما يتعلق بقضايا مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة إلى جانب عدد من القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء القائم بأعمال السفارة اليمنية بتونس بالإنابة احمد ناجي.

14 أكتوبر
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن

مدير التحرير
نجيب مقبل
n.moqbil@gmail.com

نائبا مدير التحرير
عبدالرؤوف هزاع
محمود ثابت صالح

سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم

مدير الإخراج الفني
منصور عبدالخالق عبدالرب
نائبا مدير الإخراج الفني
أحمد محمد ثابت
مراد محمد سعيد
muradmor@yahoo.com

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل -247558
فاكس: 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049 - المكلا: 05300666